الأمم المتحدة

A/34/381
S/13466
24 July 1979
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من جدول الأعمال المؤقت *
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٧٩ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا
الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه لكم طيه ، للعلم ، الوثائق التالية :

(أ) بيان مؤرخ في ١٧ تموز/يوليه ١٩٧٩ ، صادر عن وزارة خارجية حكومة كمبوتشيا الديمقراطية يطالب سلطات هانوى بانسحاب القوات والجنود الفييتناميين خارج كمبوتشيا الديمقراطية انسحابا كاملا (المرفق الأول) ؛

(ب) نداء مؤرخ في ١٧ تموز/يوليه ١٩٧٩ موجه من حكومة كمبوتشيا الديمقراطية الى كل الشعب الفييتنامي وكل المقيمين الفييتناميين في الخارج ليكتفوا الكفاح ويطالبوا سلطات هانوى بسحب قواتها العدوانية سحبا كاملا من كمبوتشيا الديمقراطية (المرفق الثاني) ؛

(ج) نداء مؤرخ في ١٧ تموز/يوليه ١٩٧٩ موجه من وزارة الاعلام في حكومة كمبوتشيا الديمقراطية الى جنود وضباط جيش طغمة لى دوان ـ فام فان دونغ (المرفق الثالث) .

وأكون ممتنا اذا تفضلتم بتعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٤٦ من جدول الأعمال المؤقت ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) ثيون براسيت
الممثل الدائم كمبوتشيا
الديمقراطية

* A/34/150 .

../..

المرفق الأول

بيان مؤرخ في ١٧ تموز/يوليه ١٩٧٩ ، صادر عن وزارة خارجية حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، يطالب سلطات هانوى بانسحاب القوات والجنود الفييتناميين انسحابا كاملا من كمبوتشيا الديمقراطية

لقد عملت سلطات هانوى كل ما في وسعها خلال موسم الجفاف الماضي للاستفادة من تفوقها على الصعيد العسكرى وشن هجمات متكررة بغية التخلص من الصعاب المتعددة والمتزايدة التي تواجهها من جراء حربها العدوانية ضد كمبوتشيا . الا انها لم تتمكن من حل اى شيء . بل على العكس من ذلك تدهورت الحالة العسكرية للفييتناميين تدهورا واضحا خلال الشهرين الاولين من موسم الامطار الحالي . كما تدهورت حالتهم السياسية والاقتصادية سريعا سواء في كمبوتشيا او في فييت نام . وتواجه سلطات هانوى على المسرح الدولي ادانة وتنديدا عالميين . ويؤثر كل ذلك في حالتهم العسكرية تأثيرا أسوأ .

وكلما استمرت حرب هذه السلطات العدوانية ضد كمبوتشيا ، كلما تدهورت الحالة العسكرية للفييتناميين وكلما تدهورت ايضا حالتهم السياسية والاقتصادية والدبلوماسية . ذلك هو اوضح اتجاه لهذا التطور .

وبما أن الحالة على جبهة العدوان في كمبوتشيا تواجه طريقا مسدودا ، وأن الحالة في فييت نام قد تدهورت الى الحد الذى أخذ معه سكانها يفرون من البلد باعداد كبيرة ، مما أثار قلق العالم أجمع ، فكيف ستتمكن سلطات هانوى من تحقيق هدفها في محاولتها ابتلاع كمبوتشيا واخضاع شعب كمبوتشيا وابادة الجنس الكمبوتشي واذابة كمبوتشيا في " اتحاد الهند الصينية" حتى تصبح فييت نام دولة كبرى تسيطر على الهند الصينية وجنوب شرق آسيا ؟ ان هذا الطريق لن يحقق اية فائدة لا لفييت نام ولا للشعب الفييتنامي . بل سيجلب لهما الدمار والأحزان .

أما شعب كمبوتشيا في ظل قيادة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية فانه قادر تماما على خوض حرب شعبية طويلة الأمد لتأمين دفاعه والدفاع عن أرضه وعنصره ومحاربة المعتدين على الرغم من ان عليه ان يتغلب على صعاب لا حصر لها بسبب حرب العدوان والدمار التي تشنها عليه سلطات هانوى . ويشهد على ذلك تاريخ كفاح شعب كمبوتشيا وكذلك تطور حربها الشعبية الحالية في جميع الميادين .

وهذا يعني ان افضل حل هو انسحاب جنود وقوات العدوان الفييتنامي انسحابا كاملا من كمبوتشيا ، اى خارج الحدود البرية والمياه الاقليمية لكمبوتشيا وخارج جميع جزرها لكي يفسح المجال لشعب كمبوتشيا لحل مشاكله الخاصة بنفسه . ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية لا تفرض اى شرط ولا تطالب بشيء آخر ، حتى ولا بتعويض عن الخسائر العديدة والدمار البالغ الذى نتج عن حرب العدوان التي يمارسها الفييتناميون وهي من اكثر حروب العدوان وحشية .

ان شعب كمبوتشيا لم يرغب في شيء مطلقا قدر رغبته في العيش في سلم في داخل الحدود الحالية لكمبوتشيا المستقلة حقيقة والمسالمة والمحايدة وغير المنحازة . وتلك هي الحال اليوم وستظل كذلك دائما في المستقبل . وبهذه المناسبة نطلب من سلطات هانوى أن تدرك الحالة التي وصلت اليها ، حالة الطريق المسدود في العديد من الميادين . ونطلب منها أيضا أن تمعن النظر في الحالة الحرجة السائدة حاليا في فييت نام وفي المصير المؤلم الذى انتهى اليه الشعب الفييتنامي وانتهت اليه مطالبه . كما نطلب ايضا من هذه السلطات ان تضع في الاعتبار مطالب بلدان وشعوب جنوب شرقي آسيا ومطالب العالم أجمع والانسانية جمعاء التي تدعو هذه السلطات الى سحب قواتها من كمبوتشيا في الوقت المناسب لصالح فييت نام ذاتها والشعب الفييتنامي ولمصلحة أمن وسلم بلدان وشعوب جنوب شرق آسيا والعالم أجمع .

وبهذه المناسبة ايضا تناشد حكومة كمبوتشيا الديمقراطية جميع الحكومات والمنظمات السياسية والمنظمات الجماهيرية والشخصيات المحبة للسلم والعدل في العالم لترفع صوتها وتضاعف أنشطتها وضغوطها على كل من الصعيد السياسي والدبلوماسي والاقتصادى والمالي والتجارى وغيرها لحمل سلطات هانوى على عدم الاستمرار في تعنتها البالغ وسحب جميع جنودها وقواتها العدوانية فورا من كمبوتشيا لمصلحة أمن وسلم واستقرار بلدان وشعوب جنوب شرق آسيا والعالم .

المرفق الثاني

نداء مؤرخ في ١٧ تموز/يوليه ١٩٧٩ موجه من حكومة كمبوتشيا الديمقراطية الى كل الشعب الفييتنامي والمقيمين الفييتناميين في الخارج ليكثفوا الكفاح ويطالبوا سلطات هانوى بسحب قواتها العدوانية سحبا كاملا من كمبوتشيا الديمقراطية

ان سياسة العدوان والتوسع والالحاق التي تمارسها سلطات هانوى ازاء كمبوتشيا وتشكيل " اتحاد الهند الصينية " الذى تسعى اليه هذه السلطات للسيطرة على " الهند الصينية " بأسرها ثم على جنوب شرق آسيا كله ، لا تفيد الشعب الفييتنامي ولا فييت نام لان شعب كمبوتشيا لا يقبل ان يبتلع الغير وطنه . وان الشعب الكمبوتشي لمصمم اكثر من اى وقت مضى على الكفاح في سبيل الدفاع عن استقلاله وسيادته وكرامته الوطنية ، وفي استطاعته تماما ، في ظل قيادة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، مواصلة حرب طويلة ضد المعتدين الفييتناميين . والدليل على ذلك استمرار الحرب منذ اكثر من ٦ اشهر وغرق قوات العدوان الفييتنامي في محيط الحرب الشعبية لشعب كمبوتشيا بصورة اكبر .

ان حرب العدوان والتوسع والالحاق التي تخوضها سلطات هانوى ضد كمبوتشيا الديمقراطية لا يمكن ان تجلب سوى الدمار والاحزان للشعب الفييتنامي ولفييت نام . ونظرا لان حرب العدوان تواجه طريقا مسدودا فان سلطات هانوى لا تكف عن تعديل قوانينها بشأن التعبئة العامة وتكثف تجنيد القوات الجديدة ابتداء من الفتيان الذين لا يتجاوز عمرهم ١٦ سنة الى الرجال الذين بلغوا ٥٠ عاما . وقد شملت التعبئة الاجبارية ايضا طلبة مختلف المعاهد التقنية ، بما فيهم الطلبة الذين يعولون اسرهم . وكل ذلك يحدث بينما لم تمض على حرب العدوان سنة واحدة . فما هي النتائج التي سوف تترتب على استمرار الحرب بالنسبة للشعب الفييتنامي سواء فيما يتعلق بظروف حياته او على الصعيد العاطفي وصعيد التضحيات ، لقد خاض الشعب الفييتنامي تجارب أليمة خلال حروب استمرت اكثر من ٣٠ عاما . ولا يزال يعاني كل هذه المحن في حرب العدوان ضد كمبوتشيا . انه من ناحية ، يعاني من الجوع الذى يتفاقم عاما بعد عام دون بارقة حل . ومن ناحية اخرى ، فان الموت والفراق هما المصير الذى يلقاه يوميا اولئك الذين يذهبون الى جبهة العدوان في كمبوتشيا . ونفس المصير ينتظر اولئك الذين يفرون من البلد بطريق البحر . وكلما وجدت سلطات هانوى نفسها في طريق مسدود كلما طبقت بوحشية سياستها الفاشية ازاء الشعب الفييتنامي . انها لا تتركه يعيش حياة هادئة ومسالمة . ولهذا فان ما يعاني منه الشعب الفييتنامي حاليا من البؤس والحزن والفراق لن ينتهي اذا ما تركت لسلطات هانوى حرية اتباع هذا السبيل .

وعلاوة على ذلك ، هل رأت فييت نام ابدا سمعتها تهبط الى المستوى الذى هبطت اليه اليوم ؟ هل تعرضت مطلقا الى ما تتعرض اليه حاليا من ادانة وتنديد عالميين ؟ كل ذلك لان

سلطات هانوى تمارس سياسة عدوان وتوسع والحاق ضد كمبوتشيا ولانها تطمع في ان تصبح سيدة " الهند الصينية " بغية السيطرة على جنوب شرق آسيا بأسره .

ان هذه هي الحالة التي تدعو فيها حكومة كمبوتشيا الديمقراطية كل الشعب الفييتنامي وكل المقيمين الفييتناميين الموجودين في الخارج لتكثيف انشطتهم بجميع اشكالها لمكافحة حرب العدوان التي تمارسها سلطات هانوى ضد كمبوتشيا الديمقراطية ومطالبتها بسحب جميع جنودها وقواتها العدوانية من كمبوتشيا .

ان هذا هو الحل الوحيد حتى يتمكن شعبانا وبلدانا من العيش في حسن جوار على اساس مبادئ التعايش السلمي الخمسة وفقا لمصالح فييت نام والشعب الفييتنامي نفسها ومصالح أمن وسلم واستقرار بلدان وشعوب جنوب شرق آسيا والعالم .

وتعلن حكومة كمبوتشيا الديمقراطية رسميا مرة اخرى ان كمبوتشيا الديمقراطية وشعب كمبوتشيا لا يتطلعان الا الى العيش في أمن وسلم دائمين مع فييت نام والشعب الفييتنامي ومع جميع البلدان والشعوب القريبة والبعيدة .

المرفق الثالث

نداء مؤرخ في ١٧ تموز/يوليه ١٩٧٩ من وزارة الاعلام في حكومة كمبوتشيا الديمقراطية الى جنود وضباط طغمة لي دوان ـ فام فان دونغ

قدم الشعب والشباب الفييتنامي طوال ٣٠ عاما العديد من التضحيات في سبيل قضية التحرير الوطني .

ويتطلع الشعب والشباب الفييتنامي بعد تحرير وتوحيد البلد الى العيش في ظل السلم ليتمكنا من تكريس نفسيهما للبناء الوطني وتطوير وتحسين ظروف معيشتهما .

الا ان سلطات هانوى الرجعية وعلى رأسها طغمة لي دوان ـ فام فان دونغ قد ارغمت ـ خلافا لهذه التطلعات ـ شعب وشباب فييت نام على العدوان على كمبوتشيا وقتل شعبها ، وهما البلد والشعب المحبان للسلم والاستقلال والحياد وعدم الانحياز . انهما لا يتطلعان الا الى العيش في ظل السلم والأمن مع جميع البلدان والشعوب القريبة والبعيدة .

ان حرب العدوان والتوسع والالحاق والابادة التي تشنها طغمة لي دوان ـ فام فان دونغ ضد كمبوتشيا وشعبها ، او هي من اكثر الحروب تدميرا ووحشية قد استمرت طوال فصل الجفاف ولا تزال مستمرة خلال فصل الامطار الحالي .

لقد منيت طغمة لي دوان ـ فام فان دونغ خلال ستة اشهر فقط بهزائم مريرة على جبهة كمبوتشيا ، وبفشل ذريع سواء في فييت نام او على المسرح الدولي . لقد فشلت الاستراتيجية الفييتنامية التي تتمثل في تعبئة العدد الكبير من الوحدات العسكرية لتحقيق استراتيجية " الهجوم الخاطف يتبعه النصر الخاطف " . لقد قتل وجرح عشرات الآلاف من جنود وضباط جيش طغمة لي دوان ـ فام فان دونغ . وزاد عدد الفارين من الجيش زيادة كبيرة كما اصيب العديد من الجنود والضباط الفييتناميين خلال موسم الامطار الحالي بحمى المستنقعات والامراض الاخرى ونقل آلاف منهم الى فييت نام للعلاج .

وعملت طغمة لي دوان ـ فام فان دونغ بجنون على تحقيق السيطرة على كمبوتشيا وشعبها ولكنها لم تنجح في ذلك . وازدادت حرب مقاومة شعب كمبوتشيا حدة كل يوم في كل مكان . ان المقاومين التابعين من الوحدات النظامية والمقاومين الاساسيين والسكان والخمير الذين تجندهم طغمة لي دوان ـ فام فان دونغ في جيشها وفي قوات الدفاع الذاتي التابعة لها وفي ادارتها ، يتحدون ويتعاونون تعاونا وثيقا لابادة قوات العدوان التابعة لطغمة لي دوان ـ فام فان دونغ .

ولقد اصبحت هذه الاخيرة ، التي تؤدي سياسة العدوان وتصدير اللاجئين والسياسة العنصرية التي تمارسها الى جميع مآسي الشعب الفييتنامي في حالة ميئوس منها .

ان حرب المفاورين المظفرة التي يخوضها شعب كمبوتشيا قد بدأت تخنق انفاس هذه الطغمة كما بدأت تخنقها قوة التضامن الكبير للبلدان المحبة للعدالة في العالم .

ولئن كانت طغمة لي دوان ــ فام فان دونغ قد انتهت الى طريق مسدود في كل مكان فانها تصر مع ذلك على ارغام الشعب والشباب الفييتنامي على الذهاب الى جبهة العدوان في كمبوتشيا لكي يلقى حتفه هناك . وهي تعمل بصورة محمومة على دفع الفييتناميين الى الهجرة مما يؤدي الى موت مئات الآلاف منهم غرقا . كما انها تصر على تحدي الرأي العالمي الذي يطالبها بانهاء عدوانها على كمبوتشيا وبسحب جميع قواتها من كمبوتشيا والكف عن تصدير اللاجئين .

ياجنود وضباط جيش طغمة لي دوان ــ فام فان دونغ !

عليكم ان تفكروا مليّا في مستقبلكم ومستقبل اسركم وبلدكم ازاء هذه الحالة التي اصبح فيها فييت نام والشعب الفييتنامي يعانيان آلاما ومآسي لا حصر لها ويواجهان عارا كبيرا من جراء الجرائم التي ترتكبها طغمة لي دوان ــ فام فان دونغ في الوقت الذي اصبحت فيه هذه الطغمة على شفير الانهيار نتيجة لتعنتها الجنوني . انه لم يعد أمامكم ، في سبيل تحقيق ذلك سوى خيار واحد ، هو اتحادكم مع الشعب الفييتنامي لمكافحة حرب العدوان والتوسع والالحاق القذرة التي تشنها طغمة لي دوان ــ فام فان دونغ ضد كمبوتشيا الديمقراطية وشعبها بجميع الوسائل وينبغي عليكم خاصة :

١ ــ ان تمنعوا سلطات هانوي وعلى رأسها طغمة لي دوان ــ فام فان دونغ من ارسالكم للموت على جبهة كمبوتشيا بدلا منها .

٢ ــ ان تقاوموا ، برفض الذهاب الى الجبهة اذا كنتم بالفعل في كمبوتشيا وترك وحداتكم للعودة ان امكن الى فييت نام . وفي وسعكم ان لم يكن ذلك ممكنا العيش مؤقتا مع جيش كمبوتشيا الثوري وشعب كمبوتشيا ريثما تحل اللحظة المواتية للعودة الى وطنكم ومساكنكم وذويكم وزوجاتكم واطفالكم . اما اذا رغبتم في السفر للاقامة بالخارج ، فان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية سوف تمنحكم قدر المستطاع كل المساعدة اللازمة لتحقيق رغبتكم .

يا جنود وضباط جيش طغمة لي دوان ــ فام فان دونغ !

ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية تمارس سياسة الرأفة ازاء كل من ينسحب من صفوف جيش طغمة لي دوان ــ فام فان دونغ وتمنحه كل ما في وسعها من معونة لازمة خلال اقامته بين جيش كمبوتشيا الثوري وشعب كمبوتشيا .

ان هذا هو افضل وقت للبحث عن جميع الوسائل لترك صفوف جيش طغمة لي دوان ــ فام فان دونغ ، السفاح الكبير للدولة والشعب الفييتنامي ، والسفاح الكبير للدول والشعوب المجاورة ، والسير في طريق الأمن والسعادة .

ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية على استعداد في اية لحظة لاستقبالكم برأفة بالغة ودون أي حقد .